

لسان حال اللعوب..

لقد صارت حدوتة أمريكية معاصرة..

هكذا همست مونيكا لوينسكى لنفسها، وهي واقفة بشرفة مخبئها البعيد عن فضول أهل الصحافة والتلفزيون. تعرف أنهم بحثوا عنها في قصر والدها بحى بيثرفلى هيلز القريب من هوليوود، ورسدوا قصر زوج أمها الجديد فى مدينة نيويورك، وربما بحثوا عنها أيضاً فى جميع المصححات النفسية الفاحرة، على أساس أنها انهارت من وطأة ماجرى!!

منذ اكتشافهم حكايتها وهم يطاردونها فى كل مكان وفى كل وقت، مثلما فعلوا مع الأميرة ديانا والى أن قتلوها!.. لكن مونيكا تتمتع بأعصاب أقوى وبجسد يشد أنظار الرجال المهمين جداً، بينما كانت ديانا نحيفة جداً معصصة، ليس فيها إلا بسمة أسرة ونظرات راغبة وهالة اللقب، وكان عشاقها من درجة مدرب خيول أو ثرى من أصل مصرى لا أكثر!

فى هدأة الليل، وبعيداً عن أعين ناهشى حياة الآخرين الخاصة، تأملت مونيكا النجوم، حزينة وحيدة تكلم نفسها بينما الناس يلوكون سميرتها بكل لغات كوكب الأرض، بعد نشر وقائع تحقيق المحقق المستقل كينيث ستار على شبكة الانترنت، وبث شهادة بيل كلينتون أمام هيئة المحققين الكبرى على شاشات التلفزيون، عصفوه بالأسئلة السخيفة أربع ساعات، لم يكن تحقيقاً وإنما